

## المجلس 2 من شرح (تفسير الفاتحة وقصار المفصل) | برنامج أصول العلم 5341-6341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل للعلم اصولا وسهل بها اليه وصولا اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى - 00:00:00

آله وصحبه ما بينت اصول العلوم. وسلم عليه وعليهم ما ابرز المنطوق منها والمفهوم. اما بعد فهذا المجلس الثاني في شرح الكتاب الثامن من برنامج اصول العلم في سنته الثالثة - 00:00:20

وثلاثين بعد اربع مئة والالف وست وثلاثين بعد الاربع مئة والالف. وهو كتاب تفسير الفاتحة وقصار مفصل لمصنفه صالح بن عبدالله بن حمد العصيمي. فقد انتهى بنا البيان الى قوله تفسير سورة البينة - 00:00:40

نعم. احسن الله اليكم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم انبياء واشرف المرسلين نبينا محمد عليه وعلى اله افضل الصلاة واتم التسليم اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين - 00:01:00

ولجميع المسلمين قلتم احسن الله اليكم في كتابكم تفسير الفاتحة وقصار تفسير الفاتحة وقصار المفصل سورة البينة بسم الله الرحمن الرحيم لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين منفكين - 00:01:20

قيل حتى تأتيهم البينة. رسول من الله يتلو صحفا مطهرة. فيها كتب وما تفرق الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءتهم البينة. وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة - 00:01:40

ان الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين في نار جهنم خالدين فيها اولئك هم شر البرية ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية عند ربهم جنات عدن تجري من تحتها الانهار خالدين فيها. خالدين فيها - 00:02:10

ابدا رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشي ربه. كان كفار اهل الكتاب يقولون يبعث فينا رسول وكان المشركون يقولون لهم اذا دعوه الى اتباع اليهودية او النصرانية. لم يأتنا رسول كما اتاكم فاخبر الله في هذه السورة - 00:02:40

عن قولهم موبخا فقال لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب وهم اليهود والنصارى والمشركين منفكين عن كفرهم اي عما هم عليه تاركين له حتى تأتيهم البينة وهي الحجة الواضحة وعد بها اليهود والنصارى في كتبهم وتلقفا - 00:03:00

هم المشركون؟ هذه الاية التي افتتحت بها سورة البينة من غوامض الاية في القرآن حتى قال جماعة من المفسرين ان اغمض اية في القرآن هي قوله تعالى لم يكن الذين - 00:03:20

كفروا من اهل الكتاب والمشركين منفكين حتى تأتيهم البينة. ووجه الاغماض ان الله سبحانه تعالى ذكر ان الكافرين من اهل الكتاب والمشركين لن ينفكوا عن كفرهم اي لن يزولوا عنه - 00:03:40

حتى تأتيهم بينة من الله سبحانه وتعالى. وتلك البينة هي الرسول الذي يتلو عليهم صحفا واتفق مجيء الرسول اليهم فان الله بعث اليهم محمدا صلى الله عليه وسلم نذيرا وبشيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا. فلما بعث اليهم لم ينفك جمهورهم عن كفرهم - 00:04:00

الذي هم عليه. فبعث النبي صلى الله عليه وسلم وصدع بدعوته. وصدق بتوحيد الله عز وجل وقام وقعد وبقي كثير من الذين كفروا من اهل الكتاب ومن المشركين لم يزولوا عن دينهم. وكان الاصل - 00:04:30

على ما اخبر الله سبحانه وتعالى به انه اذا بعث اليهم هذا الرسول ان يزولوا عن كفرهم لانه قال حتى تأتيهم البينة ثم فسر تلك البينة بانها الرسول الذي يبعث اليهم هذا - [00:04:50](#)

وجه الاغماض الواقع في الاية انه وقع ما اخبر الله عنه من بعث الرسول اليهم لكن لم يقع انفكاكهم عن كفرهم وظح وجه الغموض واضح ولا غير واضح؟ نعيده مرة اخرى ذكرنا ان الله عز - [00:05:10](#)

وجل استفتح هذه السورة بالخبر بان الكافرين من المشركين والذين اوتوا الكتاب لن ينفكوا عن كفرهم اي سيبقوا عليه. حتى تأتيهم بينة وتلك البينة هي بعثة النبي صلى الله عليه - [00:05:30](#)

وسلم. فلما بعث اليهم انفكوا ام انفك بعضهم وبقي بعضهم؟ انفك بعضهم عن الكفر فدخلوا في وبقي بعضهم. اذا كيف يقول الله حتى تأتيهم البينة؟ فالاصل ان ما علقت به الغاية اذا وقع ان - [00:05:50](#)

حقق الغاية التي علق عليها فينفكوا عن كفرهم ببعثة الرسول صلى الله عليه وسلم اليهم. هذا وجه الاغماض في الاية وجوابه ان المذكور فيها في مقام التوبيخ ان المذكور فيها في مقام التوبيخ - [00:06:10](#)

والتقريع والتبكيك لهم وعيبيهم. فانهم كانوا يدعون بانه سيبعث رسول. واذا بعث هذا رسول امنوا به فكانت هذه دعوة اهل الكتاب وكان المشركون من العرب يتبعون اهل الكتاب فيما يدعون من - [00:06:31](#)

الدين فكلما الطائفتين تدعي انه سيبعث رسول ثم يؤمنون ثم اتفقت بعثة الرسول ولم يؤمنوا يكون المذكور في الاية واقعا موقع التوبيخ لهم والتبكيك والتقريع على حالهم التي صاروا عليها. فانهم ادعوا - [00:06:51](#)

او انهم يؤمنون اذا بعث هذا الرسول فلما بعث اليهم محمد صلى الله عليه وسلم بقي كثير منهم على الدين الذي كان يدين به نعم. احسن الله اليكم. ثم فسر تلك البينة فقال رسول من الله يتلو صحفا - [00:07:11](#)

وهو محمد صلى الله عليه وسلم الذي يتلو ما هو مكتوب في صحف مطهرة منزلة عن كل ما لا يليق وهي صحف الكتاب في اللوح المحفوظ ومتلون النبي صلى الله عليه وسلم منها هو القرآن الكريم وتلك الصحف فيها كتب قيمة ثم - [00:07:31](#)

تلك البينة فقال رسول من الله يتلو صحفا مطهرة بين المصنف ان المراد بالصحف المطهرة صحف اللوح المحفوظ فانها هي الموصوفة بالطهارة وهي المذكورة في سورة عبس في قوله تعالى في صحف مكرمة - [00:07:51](#)

مرفوعة مطهرة بايدي سفرة. فالقرآن الكريم مكتوب في اللوح المحفوظ. فمتلو النبي صلى الله عليه وسلم من الكتب الالهية التي اثبتت في اللوح المحفوظ هو القرآن الكريم. فليس المقصود بقوله - [00:08:11](#)

تعالى يتلو صحفا مطهرة اي يتلو القرآن المكتوب في صحفنا التي كانت بايدي الناس مما كتبوا فيه القرآن او ما جرى مجراه من اللقاع واللقاف والعظام وغيرها مما كتب فيها القرآن اولا فان هذا - [00:08:31](#)

ليس مرادا وانما المراد الصحف الموصوفة بالنزاهة والطهارة وهي صحف اللوح المحفوظ القرآن الكريم مكتوب في اللوح المحفوظ وهو متلو النبي صلى الله عليه وسلم مما كتب في اللوح المحفوظ فقلوه - [00:08:51](#)

تعالى رسول من الله يتلو صحفا مطهرة اي يتلو المكتوبة في الصحف المطهرة مما جعله الله عز وجل كتابا له. فان المكتوب في اللوح المحفوظ نوعان. فان المكتوب في اللوح المحفوظ نوعان - [00:09:11](#)

احدهما مكتوب قدرتي مكتوب قدرتي وهو ما جرى به قدر الله عز وجل. والآخر مكتوب شرعي وهو ما جرى به حكم الشرع وهو ما جرى به حكم الشرع ومن جملة المكتوب شرعا ما انزله الله عز وجل من الكتب على انبيائه. وآخرها القرآن - [00:09:31](#)

الذي انزل على النبي صلى الله عليه وسلم فانه مكتوب كله في اللوح المحفوظ وهو المراد بقوله تعالى يتلو صحفا مطهرة اي يتلو مكتوبا في صحف اللوح المحفوظ وهو القرآن الكريم. نعم. احسن الله - [00:10:01](#)

قلتم احسن الله اليكم وتلك الصحف فيها كتب قيمة وان مستقيمة وهي الكتب التي انزلها الله مع نبينا قال الله عز وجل كان انس امة واحدة. فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين وانزل معه الكتاب بالحق ليحكم بين - [00:10:21](#)

فيما اختلفوا فيه. وتلك الصحف فيها كتب قيمة. اي مستقيمة. فالقيم هو فالكتب التي انزلها الله عز وجل على انبيائه هي كتب

مستقيمة. واستقامتها هي مذكورة في قوله تعالى وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا. فتمامها من وجهين - [00:10:41](#)

امامها واستقامتها من وجهين. احدهما الصدق في باب الخبر الصدق في باب الخبر والاخر العدل في باب الطلب العدل في باب

الطلب. فلما اجتمع هذان الوصفان صارت فلما اجتمع هذان الوصفان فيها - [00:11:11](#)

صارت تلك الكتب قيمة اي مستقيمة. ووصف الكتاب بانه قيم يراد به انه مستقيم اما اطلاقه على معنى انه ذاقيمة فهذا لا تعرفه

العرب في لسانها. نعم. احسن الله اليكم - [00:11:39](#)

قلت احسن الله اليكم ثم اخبر عن سبيل كفر اهل الكتاب فقال وما تفرق الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءتهم البينة البينة هي هي

بينة اخرى غير الاولى فالبينة هنا الحجج والايات التي جاءت من قبل فاختلّفوا فيها وتفرّقوا عنها فهي كقوله - [00:11:59](#)

تعالى ولا تكونوا كالذين تفرّقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات واولئك لهم عذاب عظيم ترى ان نصف وفقه الله ان البينة

المذكورة في قوله تعالى من بعد ما جاءتهم البينة هي - [00:12:19](#)

اخرى غير البينة المذكورة في اول السورة. فالبينة المذكورة في سورة البينة نوعان. فالبينة المذكورة في سورة البينة نوعان. احدهما

الرسول صلى الله عليه وسلم لم الرسول صلى الله عليه وسلم وهو المذكور في الاية الاولى وهو المذكور في الاية - [00:12:39](#)

والاخر الحجج القاطعة الحجج القاطعة والادلة الساطعة المبينة للدين المبينة للدين وهي المذكورة في الاية الخامسة. وهي المذكورة

في الاية الرابعة وهي المذكورة في الاية الرابعة. فقله تعالى هنا الا من بعد ما جاءتهم - [00:13:09](#)

المراد بها ايش؟ الحجج والادلة. طيب بعض المفسرين يقول ان البينة هذه هي البينة الاولى فهي الرسول صلى الله عليه وسلم. كيف

يرد على هذا؟ نعم من ضمن الحجز لا هو ليس داخل فيها عندنا ها - [00:13:49](#)

ايه. الا من بعد ما جاءتهم البينة ايه طيب كيف الرسول صلى الله عليه وسلم هو فيها زي ما قال اخونا او لا تفسر بانها رصد بالاختص

الرسول الرسول والاية الثالثة من بعد ما جائكم البينة طيب الرسول صلى الله عليه وسلم بعد - [00:14:19](#)

يقول الرسول صلى الله عليه وسلم آآ ان الخلاف بينهم وقع وش الدليل؟ يعني مثل ما قال الاخ الاية قال وما تغرقل الذين اوتوا

الكتاب الا من بعد ما جاءتهم البينة. لو كان معناها الرسول صلى الله عليه وسلم يعني ان اهل الكتاب ما تفرّقوا الا لم - [00:14:49](#)

بعث النبي صلى الله عليه وسلم وهم قبله قبله كانوا متفرّقين ام مجتمعين؟ متفرّقين ما الدليل والثاني على كونها الحجج والبيّنات

وليست بعثة النبي صلى الله عليه وسلم امران. احدهما دلالة الاثر. دلالة - [00:15:19](#)

وهو ما صح عند ابي داود وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال افترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة وافترقت النصارى على

اثنتين وسبعين فرقة. فاخبر عن افتراقهم فهم مفترقون قبل النبي - [00:15:49](#)

صلى الله عليه وسلم والاخر دلالة النظر فان المطلع على اخبار اليهود مما هو في تاريخهم قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم يجد

ان اليهود والنصارى اختلفوا وافترقوا فكانوا طرائق قددا قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم. وحينئذ لا يصح - [00:16:09](#)

ان يقال وما تفرق الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءتهم البينة يعني محمدا صلى الله عليه وسلم. لان الافتراق كائن قبله نعم. ومن

القواعد النافعة من القواعد النافعة معرفة تاريخ اهل الكتاب. لان في مواضع من القرآن الترجيح فيها - [00:16:35](#)

لا يتأتى الا بهذا. منه قصة اصحاب الكهف هل هم من اليهود ام من النصارى؟ الراجح انهم من اليهود. رجحه ابن كثير بوجه بديع. قال

لان احبار اهل الكتاب من اليهود يحتفلون باخبار هؤلاء ويذكرونها في كتبهم. ولو كانوا من النصارى - [00:16:56](#)

وش راىكم لما عنوا بها ولا اولوها قدرا من العناية. نعم. احسن الله اليكم. قلت احسن الله اليكم ولم يأمرهم هذا الرسول الا بما امروا

به من قبل وفي كتب - [00:17:22](#)

وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين. اي قاصدين بعبادتهم وجهه. فالاخلاص هو تصفية القلب من ارادة غير الله آآ مقبلين على

الله مائلين عما سواه ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وخصهم بذكر فضلها وشرفها. وذلك - [00:17:37](#)

كالمأمور به من اخلاص الدين واقامة الصلاة واداء الزكاة ودين القيمة اي دين الكتب المستقيمة وهو الاسلام فلا عذر له في الاعراض

عنه فالإخلاص هو تصفية القلب من ارادة من ارادة غير الله تقدم ان هذه هي الحقيقة الشرعية للإخلاص - [00:17:57](#)  
ان الاخلاص شرعا تصفية القلب من ارادة غير الله. وذكرنا ضابطا ما هو؟ ان ارادة احسنت اخلاصنا لله صفى القلب من ارادة فاحذر  
يا فطن. وقوله هو دين القيمة اي دين الكتب المستقيمة. فتكون القيمة صفة - [00:18:17](#)  
لموصوف مذكور ولا محذوف؟ محذوف فتكون كلمة القيمة صفة صفة المحذوف هو الكتب فتقدير الكلام دين الكتب القيمة. دين  
الكتب القيمة والمراد بالقيمة المستقيمة. ولماذا وصفت الكتب الالهية بالاستقامة للامرين الذين تقدموا من اجتماع الصدق و -

[00:18:47](#)

العدل فيها. نعم. احسن الله اليكم. ثم ذكر جزاء الكافرين بعد ما جاءتهم البينة فقال ان الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين في نار  
جهنم خالدين فيها اولئك هم شر البرية والبرية الخليفة واتبعه بذكر جزاء مقابل - [00:19:17](#)  
فقال ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية جزاءهم عند ربهم جنة لا تعد اي جنات اقامة لا يتحولون عنها تجري من  
تحتها الانهار اي من تحت اشجارها وغرفها وعلى وجه ارضها في غير - [00:19:37](#)  
رضي الله عنهم ورضوا عنه فرضي عنهم بما عملوا من طاعته ورضوا عنه بما اصابهم به من النعيم المقيم وان ذلك الجزاء الحسن حق  
لمن خشي ربه فلا يناله الا من كانت هذه صفته والخشية خوف مقرون - [00:19:57](#)

اي من تحت اشجارها وغرفها على وجه ارضها في غير شق. فانهار الجنة صفتها بان الماء فيها يجري من غير كونها في اخدود  
فليست شقوقا في الارض بل تجري على وجه الارض دون شق بخلاف انهار الدنيا فان انهار الدنيا لا تكون الا في شق - [00:20:17](#)  
واضح؟ طيب قال قائل ان الاحاديث المروية في هذا لا يصح منها شيء. وش راياكم قلنا نعم ولكن لا يعني هذا ان المعنى يكون غير  
صحيح. نعم لم تصح الاحاديث التي جاءت ان انهار الجنة - [00:20:47](#)  
تجري في غير اخدود لكن هذا المعنى الذي ذكر صحيح لامرين ما هما وتعالى والثاني صفة الكوثر؟ صفة الكوثر النبي صلى الله عليه  
وسلم احسنت الجواب عن هذا من وجهين احدهما - [00:21:07](#)

ان تفسير جريان انهار الجنة انها من غير شق ولا اخدود ثابت عن جماعة من التابعين كما توقد للأجدع وغيره ولا يعرف بينهم خلاف  
ومعلوم ان التابعين اخذوا التفسير عن عن الصحابة رضي الله عنهم - [00:21:37](#)  
فاذا لم يروى في ذلك شيء عن الصحابة وروى عن التابعين دون خلاف بينهم كان تفسيرهم مقديما على غيره فهذا هو المعروف في  
تفسير معنى قوله تعالى تجري من تحتها الانهار. اي تجري في غير اخدود ولا شق. والآخر انه - [00:21:57](#)  
ثبت في صفة الكوثر انه كذلك. فروى الامام احمد بسند صحيح من حديث انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال  
اوتيت الكوثر فاذا هو نهر يجري ولم يشق شق. فاذا هو نهر يجري ولم يشق شق. والكوثر - [00:22:17](#)

افضل انهار الجنة والكوثر افضل انهار الجنة وغيره تابع له فهو اكملها واكبرها واعلاها واحلاها فما جاء في وصفه انه لم يشق شقا هو  
وصف لآخره لغيره مما يشاركه في النهرية ما لم يأت دليل على التفريق بينهما ولم يأتي دليل على ذلك فهذا - [00:22:41](#)  
التفسير المذكور المشهور ان انهار الجنة تجري في غير اخدود ثابت لا نية فيه ولو لم تصح الاحاديث الخاصة بذلك للامرين اللذين  
ذكرنا واحدهما اتفاق التابعين على تفسير تجري من تحتها الانهار انها من غير - [00:23:09](#)

ولا شق والآخر ثبوت تلك الصفة في نهي الكوثر الذي هو اعظم انهار الجنة فغيره تابع له في هذه الصفة نعم. السلام عليكم. قلتم  
احسن الله اليكم تفسير سورة الزلزلة. عن عبدالله النعمي رضي الله عنهما قال نزلت اذا زلزلت الارض - [00:23:29](#)  
انزالها وابو بكر الصديق رضي الله عنه قائد فبكى ابو بكر. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يبكيك يا ابا فقال ابكتني هذه  
السورة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو انكم لا تخطئون ولا تذبون لخلق الله تعالى - [00:23:49](#)

من بعدكم يخطئون ويذبون فيغفر لهم. رواه الطبراني في الموجب الكبير واسناده حسن اذا زلزلت الارض زلزالها واخرجت الارض  
اثقالها وقال الانسان ما لها اذ تحدث اخبارها بان ربك اوحى لها. يومئذ يصدر الناس اشتاتا ليرو - [00:24:09](#)  
ما لهم فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. ومن يعمل مثقال ذرة شرا ذكر الله تعالى ابتداء حال الارض يوم القيامة فقال اذا زلزلت الارض

زلزالها فرجت رجا شديدا واخرجت الارض اثقالها وهو ما تثقل به مما في بطنها فالقته على ظهرها كما قال تعالى والقت ما فيها -

[00:24:39](#)

وقال الانسان مستعظما حالها ما لها اي ما الذي حدث لها وما عاقبته ولا تكون زلزلتها كلها الا يوم القيامة. ولا تكون زلزالتها كلها الا يوم

[00:25:09](#) - الزلزلة -

في جميع نواحيها الا مرة واحدة. وهي زلزلة يوم القيامة. فالزلزلة التي تطرأ على الارض نوعان فالزلزلة التي تطرأ على الارض نوعان

[00:25:29](#) - زلزلة خاصة وهي المتقدمة بناحية من نواحي الارض. زلزلة خاصة وهي المتقدمة -

بناحية من نواحي الارض فتكون في البلد الفلاني او البلد الفلاني او البلد الفلاني. وهي كل زلزلة قبل يوم القيامة وهي كل زلزلة قبل

[00:25:59](#) - زلزلة عامة. والآخر زلزلة عامة. زلزلة عامة -

وهي الزلزلة التي تحيط بنواحي الارض كلها. وهي الزلزلة التي تحيط بنواحي الارض كلها وهي الزلزلة التي تكون يوم القيامة. وهي

الزلزلة التي تكون يوم القيامة. فلا تكونوا فلا يقع الا مرة واحدة فلا تقع الا مرة واحدة. يعني ما الفرق بين الزلزلتين؟ من يستخرج -

[00:26:19](#)

ها الخاصة العامة يعني الخاصة متكررة والعامة مرة واحدة. والثاني الثانية شاملة. احسنت احسنت. ان العامة تكون في كل الارض.

واما الخاصة فتكون في بقعة من الارض دون اخرى طيب ما منفعة الزلازل الخاصة التي تكون في نواحي الارض؟ ليش تقع؟ نعم -

[00:26:50](#)

محسن تذكيرا وتنبيها للخلق ومن سنن الله سبحانه وتعالى في خلقه ان الله يجري لهم من المقدمات ما تقع به التنبيهات. ان الله

[00:27:30](#) - المقدمات ما تقع التنبيهات -

لماذا؟ ليرعوا بالخلق وينكفوا. فمثلا خسوف القمر وخسوف الشمس. لماذا يقع؟ تنبيه على زوال نورهما يوم القيامة. هذا يقع لاجل

التذكير. كذلك الزلازل التي تكون في الارض هي للتنبيه للزلازل الاعظم كذلك الدجاجة الكذابون الذين يكونون في هذه الامة

[00:27:51](#) - المقصود في -

وجودهم التحذير من من الدجال الاكبر وهو المسيح الدجال الاعور. ولذلك من من دقائق الافادة اداة ما ذكره ابن تيمية الحفيد في

[00:28:21](#) - منفعلة الاستعاذة -

من المسيح الدجال في كل صلاة الاستعاذة من كل دجال دونه. منفعلة الاستعاذة من المسيح الدجال في كل صلاة الاستعاذة من كل

دجال يعني اذا قلت اللهم اني اعوذ بك من المسيح الدجال تكون استعذت بالله من الاكبر الاصغر الذي يكون قبله - [00:28:41](#)

وقد صح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال يكون في امتي دجالون ثلاثون. فهؤلاء الدجالون الثلاثون تستعيز منهم اذا استعذت من

[00:29:05](#) - المسيح الدجال. وهذا له قرائن وانواع في الشريعة. التنبيهات التي تجعل مقدمات -

كل الانواع الثلاثة التي ذكرناها وهي حقيقة بجمعها لما فيها من تحقيق الغاية التي جعلت لاجلها وهي التذكير والتنبيه ورد ناس الى

[00:29:25](#) - ربههم سبحانه وتعالى. نعم. احسن الله اليكم. يومئذ تحدث الارض اخبارها -

يخبر بما عمل على ظهرها من خير وشر. ذلك بان ربك اوحى لها. اي امر ان تخبر به فلا تعصي امره. يومئذ يصدر الناس يقبلون الى

[00:29:45](#) - الموقف والحساب اشتاتا اي اصناف متفرقين ومقصود صرفهم ليروا اعمالهم -

الله ما عملوا من الحسنات والسيئات ويجازيهم عليها فلمحسنهم النعيم المقيم ولمسيئهم العذاب الاليم قيام الميثقال ذرة وهي النملة

الصغيرة اي يره ويرى ثوابه في الآخرة ان يره رقبا فيها. وروى النسائي في السنن الكبرى صاصات رضي الله عنه انه قال قدمت على

[00:30:05](#) - النبي -

صلى الله عليه وسلم سمعته يقول فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره قال لا اسمى غيرها حسبي حسبي.

[00:30:35](#) - واسناده صحيح. المصنف خيرا يره ان يره ويرى ثوابه في الآخرة -

قوله ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ان يره ويرى عقابه فيها. اعلام بان الرؤية حينئذ تشمل امرين اعلام بان الرؤية حينئذ تشمل



امرين. احدهما رؤية العبد عمله رؤية العبد عمله - 00:30:55

والآخر رؤية العبد جزاء عمله. رؤية العبد جزاء عمله. فيرى العبد اله مكتوبا عليه في الصحف ويرى الجزاء الذي اعده الله عز وجل له من اجري او العقاب. ما معنى قوله في الحديث؟ حسبي حسبي. نعم - 00:31:20

ليش طيب؟ ليش كفته كافية لايش؟ اللي هي؟ وش اللي؟ يعني كافية في تنبيه الانسان الى فضل عمل الخير سوء عاقبة عمل الشر. ولو كان قدر صغيرة وهي النملة فانك لو عملت عملا من الخير قدر ذرة ستراه وترى جزاءه. واذا عملت شرا قدر الذرة - 00:31:50  
ستراه وترى جزاءه. ولذلك قال صمصع رضي الله عنه ما ابالي الا اسمع غيرها. يعني هذي تكفيني في بيان ما يلزمني واني اعلم من الصالحات ما قل وما كثر احذر السيئات ما قل وما كثر. نعم. احسن الله اليكم. قلت ما - 00:32:30

احسن الله اليكم تفسير سورة العاديات بسم الله الرحمن الرحيم والعدايات ضبحا فالمغريات قدحا فالمغريات صبحا. فاثرن به نقعا فوسطنا به جمعا. ان الانسان لربه وانه على ذلك لشهيد. وانه لحب الخير لشديد. افلا يعلم اذا - 00:32:50  
كثر ما في القبور وحصل ما في الصدور. ان ربهم بهم يومئذ لخبير. اقسم الله تبارك وتعالى بالخير الجارية في سبيل الله. فقال والعدايات ضبحا اي العاديات عدوا بليغا قويا يصدر عنه الضبح. وهو صوت نفس - 00:33:20

جوفها عند اجتهد ادوية فالموريات الموقظات بحوافرهن ما يقعن عليه من الاحجار قدحات فتقدحن فتقدحن هو يتوقد شرارها من ضرب حوافرهن اذا عادون. فالمغريات فالمغريات المباغئات الاعداء بما يكره فانهم كانوا لا يغيرون على قومه اذا غزوا الا بعد الفجر. فتكون الغارة صباحا فثرن به اي هيجنا واصعدن بعدوهن - 00:33:40

نقع وهو الغبار فوسطنا به اي توسطنا بركبهن جمعا وهم نداء الذين اغير عليهم والقسم بالخير على تلك الاوصاف لاجل التهويل وترويع المشركين بما اعد لهم من الجهاد والته. وجواب القسم هو قوله - 00:34:10  
ان الانسان لربه لكنود اي لكفور لنعمة ربه وانه اي الانسان على ذلك الكفر لشهيد في فلتات اقوال وافعاله فيبدو منها على لسانه وفي تصرفاته ما يتضمن الشهادة على نفسه ما يتضمن الشهادة على نفسه بكفر نعمة ربه وانه - 00:34:30  
واي الانسان بحب الخير وهو المال لشديد اي كثير الحب له وحبه اياه حمله على البخل به فصيره كفورا وحبه اياه اي حبه للمال. حمله على البخل به. يعني امساكه. فصيره كفورا - 00:34:50

اي جاحدا نعمة الله عز وجل. والاشكال كيف يوصل المال صاحبه الى تلك الحال المذمومة الله عز وجل وصفه بقوله وانه لحب ايش؟ الخير والخير يعني المال. كيف طيب الى ذلك وهو الله عز وجل سماه خير. واضح الاشكال؟ ما الجواب؟ نعم - 00:35:10  
ويحتقره طيب كيف عد هذا خيرا ايه المال هو لحب الخير يعني حب ايش؟ طيب المال المال خير ولا ليس خير؟ خير كيف فاوصل الى ان يكفر بنعمة الله. وحب الاستكثار منه اصبح يعني يحتقر - 00:35:40

خلاص والمال من اي هذا؟ من خير مقيم. نعم. هذا وجه الجواب. الجواب ان الذي لا يلحق منه شر هو الخير المطلق. اما الخير المقيد قد يأتي منه شر. ولذلك فان الخير نوعان - 00:36:10

فان الخير نوعان. احدهما الخير المطلق. الخير المطلق ومحلله الامور الدينية ومحلله الامور الدينية كالصلاة والصيام وغيرها. والآخر الخير المقيد الخير المقيد ومحلله الامور الدنيوية وهو الذي يكون خيرا في حال وشرا في حاله. وهو الذي - 00:36:40  
خيرا في حال وشرا في حال. ومنه المال ومنه المال فانه يكون خيرا اذا اخذه الانسان من حله وجعله في حقه كونوا شرا اذا اخذه الانسان من غير حله او جعله في غير حقه. فاطلاق اسم الخيرية عليه - 00:37:10

كما في هذه الاية كما في قوله تعالى كتب عليكم ايش في؟ اذا حضر احدكم الموت ان تركه خيرا يعني ان ترك مالا فسماه خيرا. فهو خير مقيد باعتبار حال وقد يكون - 00:37:36

شرا. نعم. احسن الله اليكم. ولهذا قال الله تحذيرا له وتخويفا. افلا يعلم هذا الكفور عن عقاب اذا بعثر ما في القبور اي يثير ما فيها. واخرج الله الاموات منها. وحصل ما في الصدور فجمع واحصي ما فيها من كمائن - 00:37:56  
الطير والشر ان ربهم بهم يومئذ لخبير. اي مطلعون على اعمالهم ومجازيهم عليها وخص خبره يوم القيامة حين تبعثر القبور ويحصل

ما في الصدور. مع انه خبير بهم في كل وقت لان المراد الجزاء بالاعمال الناشئ وعن علم الله - [00:38:16](#)

واطلاعه عليهم. نعم. يعني قوله تعالى ان ربههم بهم يومئذ لخبير خبير بماذا ايش؟ بالجزاء على الاعمال. خبير بالجزاء على الاعمال.

فخبر الله عز وجل محيط بهم في كل حين وان - [00:38:36](#)

لكن تقييده بذلك الزمن المراد به خبر خاص وهو خبر الجزاء. وهذا يقع في القرآن الكريم في مواضع كقوله تعالى وما انفقتم من نفقة

او نذرتم من نذر فان الله يعلم. المقصود يعلم يعلم جزاءه. المقصود - [00:38:56](#)

يعلم جزاءه وليس المراد يعلم وقوعه. لان الآية سقت في سياق المدح. والمدح يكون على الجزاء الموفور الذي اعده الله عز وجل لهم

لقاء اعمالهم. وهذه الآية من الدالة التي تدل على ان النذر يكون في احوال غير - [00:39:19](#)

مذموم وان الذم يتعلق بحال الخاصة. واما النذر من حيث هو فهو مطلوب شرعا. على ما بيناه من نعته في شرح الاصول. نعم. احسن

الله اليكم. قلت احسن الله اليكم تفسير سورة القارة - [00:39:39](#)

قارة ما القارة وما ادراك ما القارة يوم يكون الناس كالفراش المبثوث وتكون الجبال كالعهن المنفوش. فاما من ثقلت موازينه فهو

في عيشة راضية اما من خفت موازينه فامه هاوية. وما ادراك ما هي نار حامية. القارة من - [00:39:59](#)

تسمع يوم القيامة لانها تقرأ قلوب الناس وتزعجهم باهوالها. ولهذا عظم شأنها واول امرها بقوله القارة ما القارة وما ادراك ما

القارة! فاي شيء هذه القارة واي شيء علمك بها؟ ثم اخبر عنها فقال قوله ونهاية - [00:40:29](#)

اذا عظم شأنها وهول امرها. كيف عظم الله شأنها وهول امرها؟ في الايات الثلاث الاولى من السورة واذا استفتحت الصورة بها على اي

وجه استفتحت نعم نعم طيب وش الفرق بين هالنسق هذا؟ في فرق بينها طيب - [00:40:49](#)

يعني قريب تدورون حوله وبين تهويلها وتعظيم شأنها من وجهين. احدهم مع استفتاح السورة بالخبر عنها في قوله القارة استفساح

استفتاح السورة بالخبر عنها في قوله القارة والآخر تكرار الاستفهام عنها في الايتين الثانية والثالثة. تكرار الاستفهام عنها -

[00:41:29](#)

في الايتين الثانية والثالثة. يعني الآية الاولى خبر او انشاء خبر. والاية الثانية والثالثة انشاء صورته الاستفهام فوق التهويل من

هاتين الجهتين. وهذا وقع في عدة سور من القرآن الكريم الحاقة ام الحاقة وما ادراك - [00:41:59](#)

ما الحاقة؟ نعم. احسن الله اليكم. ثم اخبرنا فقال يوم يكون الناس من شدة الفزع والهول المبعوث اي المنتشر والفراش فرخ الجراد

حين يخرج من بيضه يركب بعضه بعضا وهو المذكور في قوله تعالى يخرجون من الاجداث - [00:42:19](#)

كانهم جراد منتشر وتكون الجبال كالعهن اي الصوف المنفوش المتمزق الذي فرقت بعض اجزائه عن بعض وفي ذلك اليوم قوله

كالفراش المبثوث اي المنتشر والفراش فرخ الجراء. يعني هنا يراد نوع خاص من الفراش فان الفراش اسم لكل ما - [00:42:39](#)

ايش؟ لما يطير ويتحرك كل ما يطير ويتحرك يسمى فراشة. كما ان الذباب اسم لكل ما كذب يدب ويزاع عن الوجه فالنحلة تسمى

ذبابا والحشرة المعروفة باسم الذباب تسمى ذبابا وهنا - [00:43:05](#)

يراد نوع خاص من الفراش وهو ظرف الجراد لماذا هذا النوع؟ ما الدليل على ارادة هذا النوع؟ يوم يخرجون من الاجداد كانهم جراد

منتشر كانهم جراد منتشر يعني وصفهم بوصف الجراد والجراد المنتشر هو الجراد الذي يخرج من بيضه يركب بعضه - [00:43:25](#)

بعضا يخرجون من الاجداد كانهم جراد منتشر. يعني يخرجون يركب بعضهم بعضا. فهذه هي الصفة المناسبة لما ذكر الله عز وجل في

هذه الآية. نعم. احسن الله اليكم. وفي ذلك اليوم تنصب الموازين - [00:43:54](#)

حسناته على سيئاته فهو في عيشة راضية اي حياة مرضية في جنات النعيم واما من خفت موازينه بان لم تكن له حسنات تقاوم

سيئاته فامه هاوية اي مأواه ومسكنه النار. تكون له بمنزلة الام التي يأوي اليها ويلزمها كما - [00:44:14](#)

قال تعالى ان عذابها كان غراما. اي ملازما الا وعظم امرها فقال وما ادراك ما هي. ثم بصر نار حامية اي شديدة الحرارة من الوقود

عليها. وصح بالحديث ان حرارتها تزيد على حرارة نار الدنيا سبعين - [00:44:34](#)

ضعفا. قال وفي ذلك اليوم تنصب الموازين. موافقة للمذكور في الآية فان الله قال فاما من ثقلت موازينه ثم قال واما من خفت

موازينه. مع ان ما يحصل به وزن الاعمال ميزان ام موازين؟ ميزان ما الدليل؟ سورة - 00:44:54

واعننا ووضع الميزان يعني العدل. احسن الله اليكم حديث ابي هريرة. احسنت احسنت. حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كلمتان خفيفتان على اللسان حبيبتان الى الرحمن ثقيلتان في - 00:45:24

ميزان فاصح الاقوال عند اهل السنة ان الميزان واحد. طيب لماذا جمع؟ موازينها التعدد الموزون فيه باعتبار تعدد الموزون فيه. فيوزن فيه انواع مختلفة من الاعتقادات والاقوال والاعمال كلها والافعال كلها توزن فيه. فباعتبار التعدد وقع جمعه. واما باعتبار الحقيقة فهو ميزان واحد. فالجمع للتعظيم - 00:45:44

تعظيم المتعدد وزنه في ذلك الميزان. وقوله اي شديدة الحرارة من الوقود عليها ما معنى الوقود؟ من الوقود عليها هذا الوقود وقود مادة الاشارة الايقاد عليه الوقود الايقاد عليه يعني من شدة الوقود يعني الايقاظ - 00:46:14

طيب والوقود ها عبد الله ما توقد به يعني ما تشعل به مادة الاشعال. قال تعالى وقودها الناس والحجارة يعني ماتوا وتشعل به.

فالوقود الايقاد يعني الاشعال والوقود الة الاشعال - 00:46:44

نعم. احسن الله اليكم. تفسير سورة التكاثر عن ابي لم الشخير رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ الهاكم والتكاثر قال يقول ابن ادم ما لي ما لي؟ قال وان لك ابن ادم من ما لك الا ما اكلت فافنيت ولبست فابليت او تصدقت - 00:47:04

امضيت. رواه مسلم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اخشى عليكم الفقر ولكن اخشى

يكون تكاثر وما اخشى عليكم الخطأ ولكن اخشى عليكم العمد. رواه احمد واسناده صحيح - 00:47:24

الحاكم التكاثر حتى زرت المقابر. كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون لو تعلمون علم اليقين لترون الجحيم. ثم لترونها عين اليقين. ثم لتسألن ان يومئذ عن النعيم يقول الله تعالى مريخ المشركين ومحذرا عباده المؤمنين الهاكم انشغلتم عن ما خلقتكم له وهو -

00:47:44

عبادة الله التكاثر بينكم وهو التفاخر بالكثرة فيما يرى فيه من الدنيا كالنساء والبانين والقناطر المقنطرة من الذهب والفضة والخيول المسومة والانايع والحرث وحذف المتكاثر به ليشمل كل ما يكاثر به. وقوله وحذف المتكاثر - 00:48:14

اي افراد ما يتفاخر بكثرتة. اي افراد ما يتفاخر بكثرتة. فلم تذكر لماذا لم تذكر هذه الاعيان في الاية؟ قال ليشمل كل ما يكاثر به. ان

قال الهاكم التكاثر يعني التفاخر بالكثرة في - 00:48:34

ماذا؟ في اعيان لا تتناهى. ولذلك حذف فان الناس يتجدد لهم من الافراد التي يتكاثرون بها ما لم يكن في من سبقهم فيما سبق كان

الناس يتكاثرون مثلا بالخيول المسومة والانايع الان يتكاثرون بالسيارات فالسيارات - 00:48:54

قامت مقام الخير تجد البيت يكون عنده ست سيارات سبع سيارات او اكثر من ذلك. او يتجدد لهم اشياء حتى الى وقت قريب ما

كان الناس يتفاخرون بها. يعني افراد من يتابعه في صفحته في تويتر. ويفخر بان عنده الف الفين عشرة الاف مئة الف - 00:49:14

الف الف يعني يتفاخرون بهذا هذه من التفاخر بالكثرة والتفاخر بالكثرة مذموم والعبد لا يفرح بكثرة من يقبل عليه. وانما يفرح بكثرة

من يوصل النفع اليه. فاذا كان يوصل النفع الى عشرة - 00:49:34

من ان يجتمع عنده مئة لا ينتفعون به. ولذلك لما كان السلف يعون ان المقصود حصول النفع لن يكونوا بكثرة الجمع. فكان نافع مولى

ابن عمر يجلس في مسجد المدينة بعد صلاة الفجر. فلا يجلس اليه احد - 00:49:54

نأخذ العلم عنه الا رجل واحد. هو ما لك ابن انس. امام دار الهجرة. فملاً ما لك كتب بروايته عن نافع عن ابن عمر تجد الرواة عن نافع

قليل وكان اشهرهم مالك رضي الله عنه فروي حديث نافع - 00:50:14

طريق مالك. نعم. الله اكبر. احسن الله اليكم. ولم تزالوا على تلك الحال حتى زرت المقابر بان فدفنتم فيها وصرتم اليها وانما جعل

المقام وانما جعل المقام في البرزخ زيارة لان المقصود منه نفوذ الى الدار الآخرة - 00:50:34

فجعلهم الله زائرين لا مقيمين. والبعث والجزاء يكونان في تلك الدار. ولهذا وعدهم بقوله كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون سوى

عاقبة تكاثركم وتشاغلكم عن عبادة ربكم. وكرر الجملة مبالغة في التهديد وزيادة تأكيد - 00:50:54



في تحقق الوعيد ثم زجر من غير مرة اخرى فقال كلا لو تعلمون علم اليقين اي لو تعلمون علما ثابتا بالقلب ما تستقبلون وبعد الموت لما الهاكم التكاثر عن عبادة الله ثم اقسام اي لو تعلمون علما ثابتا في القلب هذه الجملة - [00:51:14](#)

تفسير لعلم اليقين فعلم اليقين هو العلم الثابت في القلب. علم اليقين هو العلم الثابت في القلب واصل اليقين الاستقرار والاطمئنان الى الشيء واصل اليقين الاطمئنان الاستقرار اول اطمئنان الى الشيء وله ثلاث مراتب - [00:51:34](#)

وله ثلاث مراتب الاولى علم اليقين. وهو العلم الثابت في القلب. الاولى علم اليقين وهو العلم الثابت في القلب والثانية عين اليقين عين اليقين وهو ايش؟ بالحس وهو العلم المشاهد المدرك بالحس. وهو العلم المشرف - [00:51:59](#)

تاهت المدرك بالحس. والمرتبة الثالثة حق اليقين. المرتبة الثالثة حق اليقين وهو علم الناشئ من الوصول الى المعلوم. وهو العلم الناشئ من الوصول الى المعلوم نوم وتمثيل هذه المراتب عند اهل العلم بادراكنا للجنة والنار - [00:52:32](#)

فادراكنا لها الان هو من علم اليقين فاننا نؤمن بان الله اعدهما جزاء للخلق في الآخرة فاذا رأى الناس الجنة والنار بورودهم عليها عليهما صار ذلك اليقين لانه شاهدوه بابصارهم. ثم اذا انتهى اهل الجنة الى الجنة واهل النار الى النار صار هذا بالنسبة لهم - [00:53:02](#)

حق اليقين. نعم. احسن الله اليكم. ثم اقسام الله فقال لترون الجحيم. والجملة جواب قسم احذوف تقديره والله لترون الجحيم التي اعد الله للكافرين ثم اكد القسم بقسم اخر فقال - [00:53:32](#)

من اليقين ايا ننبأ ابصاركم وذلك قول الله تعالى وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضي فاذا رأيتموها فاذا رأيتموها سئلتهم حينئذ عن النعيم وهو المذكور في قوله تعالى ثم لتسألن يومئذ عن - [00:53:52](#)

اي فلا يسألنكم الله عما تنعمتم به في دار الدنيا شكرتم ام كفرتم. عن عبد الله بن الزبير بن العوام رضي الله عنه وعن ابي انه قال لما نزلت ثم لتسألن يومئذ عن النعيم قال الزبير يا رسول الله واي النعيم نسأل عنه وانما هما الاسودان التمر والماء قال ما - [00:54:12](#)

انه سيكون رواه الترمذي بسند حسن. قال الاسودان التمر والماء. كيف اسودان تغليب ليش؟ وشلون التمر هي اسود يعني هذا تغليبا للوصف. لان تمر الحجاز خاصة يميل الى السواد. تمرض الحجاز خاصة يميل الى - [00:54:32](#)

سواد والتمرة لونها من لون ارضها ومائها. هذه من قواعد التمر. تجد التمرة تتأثر بلون الارض والماء الذي تسقى به والحجاز ارضه سوداء غالبا فتجد التمر الحجاز تمر اسود غالبا كما تراه في العجوة خاصة فقيل - [00:55:02](#)

ما هو التمر الاسودان باعتبار تغليب صفة السواد التي تكون للتمر؟ طيب الاخ قال واما الماء فلا لون له ايش رأيكم توافقون ولا ما توافقون؟ ها؟ اللي له يقول له - [00:55:22](#)

يذكر الدليل واللي يقول ما له لون يذكر الدليل. وش الدليل؟ حديث الكوسر. اي احسنت هذا رد على الماديين الذين يقولون المال لونا له. المال له لون لقوله صلى الله عليه وسلم في وصف الكوثر - [00:55:42](#)

قال اشد بياضا قال اشد بياضا فجعل وصله اشد من البياض. استنبط هذا ابن هبيرة رحمه الله من فقهاء الحنابلة ثم نقله عنه جماعة من شراح الحديث. نعم. احسن الله اليكم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه. لذلك علوم العلوم - [00:56:02](#)

المعارف المتأخرة تجدها عزلها عن علوم الشريعة تجد عندهم مسائل ما يدركونها مما جاءت الشريعة مثل لون الماء هذا احاديث الحوظ وفيها وصف ذلك متواترة لا يمكن ردها ومع ذلك لا يقولون به. مثال اخر - [00:56:22](#)

هناك ليلة يستوي فيها المناخ كله اي ليلة ليلة القدر لا حارة ولا باردة كما جاء في بعض الاحاديث وصفها ومع ذلك لا تجده عنده. ولذلك المعارف التي تتعلق بما يختص بحياة البشر سواء في الطب - [00:56:42](#)

او في الكيمياء او في الفيزياء او في الجغرافيا او في غيرها تجد اشياء منها في علوم الشرع هي ليست مقاصد علوم الشرع ولكن مما يستفاد تبعاً انها تقع فيه واما هي ليست من مقاصد علوم الشرع. لان مقاصد علوم الشرع العظمى هي العلم بالله والعلم بامر الله سبحانه وتعالى. هذه - [00:57:02](#)

اعظم العلوم وانفع العلوم واكمل العلوم. وما عداها فلا تصل الى مرتبتها. ولذلك من يظن ان هذه العلوم الرياضية والفيزياء والاحياء

وما جرى مجراها انها علوم الازكياء. وان علوم الشرع ليست من علوم الازكياء هذا جاهل جهلا مركبا - [00:57:22](#)  
لان اذكى الخلق هم الانبياء. والله عز وجل اختار لهم هذه العلوم. وما جعل من علومهم الكيمياء والرياضيات والفيزياء الى اخره لان  
علوم الشرع وحى والوحي لا يزاخمه شيء ولا يقارنه شيء. واما هذه العلوم المستنبطة من الاحوال التي جعلها الله عز وجل في الكون  
- [00:57:42](#)

فهي علوم تتجدد باعتبار ما يتجدد للناس من العلم. تجد الان نظريات في الرياضيات او في الفلك او في الجيولوجيا او في لم تكن  
مدركة عند ارباب هذه العلوم قبل ستين سنة او مئة سنة فتتجدد علومه. واما علوم الشرع - [00:58:02](#)  
نعم. احسن الله اليكم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم او ليلة فاذا هو بابي بكر  
وعمر فقال ما اخرجكما من بيوتكما هذه الساعة؟ قال الجوع يا رسول الله. قال وانا والذي نفسي بيده - [00:58:22](#)  
اخرجني الذي اخرجكما قوموا فقاموا معه فتى رجلا من الانصار. فاذا هو ليس في بيته فلما رآته المرأة قالت مرحبا واهلها فقال لها  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اين فلان؟ قالت ذهب يستعذم لنا من الماء اذ جالا صاروا فنظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:58:42](#)  
الله عليه وسلم وصاحبيه ثم قال الحمد لله ما احد اليوم اكرم اضياف مني. قال فانطلق فجاءهم برفق فيه بسر وتمر ورطب فقال كلوا  
من هذه واخذ المدينة. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اياك والحلوب فذبح لهم فاكلوا - [00:59:02](#)  
من الشاة ومن ذلك العذق وشربوا. فلما ان شبعوا وروا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بكر وعمر والذي نفسي بيده لا تسألن  
عن هذا النعيم يوم القيامة. اخرجكم من بيوتكم الجوع ثم لم ترجعوا حتى اصابكم هذا النعيم. رواه مسلم - [00:59:22](#)  
قال فجاءهم بعثق فيه بسر وتمر ورطب. بسر وتمر ووطب. ما الفرق بينهم نعم يا اخي والتمر والثاني قال لي فيه وفيه فيه ايش؟  
هذي احوال لثمرة النخلة هم كما ذكرت احوال ثلاثة. فالحال الاولى حال البسر - [00:59:42](#)

وهو البلح الخالص الذي لا ليونة فيه. الذي لا ليونة فيه. والثانية الرطب وهو الذي يكون فيه قساوة وليونة فالليونة ليونة التمرية  
والقساوة قساوة البلحية الباقية فيها. والتوم الثالثة حال التمر وهي التي تكون لينة تكون قد استوت ثمرة خالصة لا يبوست فيها.  
فمبدأ - [01:00:22](#)

ثمرة النخل اول ايش؟ البسر ثم الرطب ثم التمر. نعم احسن الله اليكم. قلتم احسن الله اليكم تفسير سورة العصر الا الذين امنوا  
وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. استفتح الله هذه السورة بالقسم فقال - [01:00:52](#)  
والعصر وهو الوقت المعروف واخر النار قبل غروب الشمس. والمقسم عليه فسر العصر قال الوقت المعروف اخر النهار قبل غروب  
الشمس طيب لماذا ما يكون الدهر؟ او غيره؟ نعم يعني شوي ها يا عبد الله - [01:01:22](#)

وهو اي نعم. لان اسم العصر في خطاب الشرع وعرف الصحابة اذا اطلق اريد به الوقت الذي يكون في اخر النهار ومن القواعد النافعة  
في تفسير القرآن والسنة تقديم المعهود الشرعي على غيره. تقديم المعهود الشرعي - [01:01:52](#)  
على غيره وهذا يسمى لغة الكتاب والسنة ذكره ابن تيمية وابن القيم والشاطبي. فمثلا هذه والعصر اذا جئت تبحث في الاحاديث  
النبوية وفي كلام الصحابة تجد انهم يريدون بالعصر الوقت الذي يكون اخر - [01:02:12](#)

ما يريدون به الدهر ما يريدون به ما يريدون به الدهر. فالذي هو في خطاب الشرع معهود مقدم على غيره واضح ولا غير  
واضح؟ بعض الاخوان يرسل لي رسالة يذكر يقول رجح ابن القيم انه الدهر. طيب ابن القيم على العين والراس - [01:02:32](#)  
لكن ما معنى ليس معنى رجح ابن القيم انه يكون هو الصواب؟ ابن القيم نفسه له كلام يرد على كلامه هذا. فهو في مفتاح دار السعادة  
بين ان النفي في القرآن والسنة اذا اطلق يراد به الجهاد. قال فقوله تعالى وما كان - [01:02:52](#)

المؤمنون لينفروا كافة. فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة يتفقهوا في الدين. ابن القيم يقول النافرة هي ايش المجاهدة هي التي  
تنفت والذين يطلبون العلم هم الذين يقعدون وهو اختيار شيخه بماذا رجحاه؟ قالوا بلغة الكتاب والسنة انه - [01:03:13](#)  
واذا جاء اسم النفي في الكتاب والسنة لا يراد به الا الجهاد. فانت تستفيد من ابن تيمية وابن القيم لا تستفيد المسائل. تذكر لي فقط  
الراجح كذا. قال ابن القيم ابن تيمية لا. الانفع ان تستفيد طرائق الاستدلال. كيف هم وصلوا للراجح هذا؟ فهذه الطريقة التي -

بها هو ترد عليه في كتابه الآخر. لانه بين ان ما قدم في الكتاب والسنة وعهد هو الذي يفسر به الخطاب الشرعي نحن اذا فتشنا في السنة النبوية او في كلام الصحابة وجدنا ان العصر هو الوقت الذي في آخر النهار ولا - [01:03:53](#)

يريدون به يريدون به الدهر مثل ورجل حلف بعد العصر وش معنى بعد الدهر؟ والمقصود في وقت العصر. يعني بعد صلاتهم صلاة العصر المنسوبة الى ذلك الوقت. نعم. احسن الله اليكم - [01:04:13](#)

والمقسم عليه ان الانسان لفي خسر فكل الناس في خسر اي هلكة ونقصان. ثم استثنى من الخسر الذين اتصفوا باربع هي المذكورة في قوله الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر فالصفة الاولى للايمان وانما يدرك - [01:04:32](#)

اصله وكماله بالعلم والثانية العمل الصالح وبهما يكمل الانسان نفسه والثالثة التواصي بالحق يأمر بعضهم بعضا به الرابعة التواصي بالصبر على امر الله وبهما يكمل الانسان غيره قلت ما احسن الله اليكم تفسير سورة الهمزة بسم الله الرحمن الرحيم ويل لكل همزة

لمزة الذي جمع ما له - [01:04:52](#)

معدة الحطمة نار الله الموقدة التي تطلع على الافئدة. انها عليهم مؤصدة في عمد ممددة. هذه السورة مستفتحة بالوعيد ففاتحتها ويل كلمة وعيد وتهديد. تتضمن عليه بسوء الحال لتعديتها باللام في قوله لكل همزة لمزة. فتقدير الكلام ويل له وهو الذي يهزم الناس

بفعله - [01:05:19](#)

ويلمزمهم بقوله فالهماز من يعيب الناس ويطعن عليهم بالاشارة. واللاماز من يعيبهم بقوله ويطعن عليهم بالعبارة والهمز واللامازات والهماز واللاماز للمبالغة. قوله ففاتحتها ويل كلمة وعيد وتهديد. اي بما تعرفه العرب في كلامها تتضمن الدعاء عليه بسوء الحال. فاذا

قال له ويلك فانه يهدده - [01:05:59](#)

متوعدا ويدعو عليه بسوء الحال. والحديث الوارد ان ويل واد من اودية جهنم لا اثبت والمعروف بكلام العرب انها تريد بها التهديد.

وهي واحدة من كلمات خمس. تستوي مبنى اعلن اولها ويل وثانيتهما ويح اخرها حاء - [01:06:29](#)

وثالثها ويك. اخرها كاف. ورابعتهما ويب. اخرها باء. وخامستها ويس اخرها السين. وهذه الكلمات الخمس لا سادس لهم. تريد العرب

بها التهديد هو الوعيد ذكره ابن خالويه في كتاب ليس. واشرت اليهن في بيت واحد وهو - [01:06:57](#)

ها يا متعب هقولها. ويل. ويل وويح ثم ويك لتهديد احسنت ويل وويح ثم ويل ويس ويح ويل وويح ثم ويب ويس. وي كل تهديد

تقال الخمس ويك لتهديد تقال الخمس. ويل وويح ثم - [01:07:27](#)

ويب ويس ويك لتهديد تقال الخمس. نعم. ومن اش معنى اش معنى للمبالغة؟ نعم زيادة المعنى دون اللغة. يعني بلوغ العظمة

فيما اخبر به. بلوغ العظمة فيما اخبر به. فالهمزة بلوغ العظمة في همزه. واللمزة بلوغ العظمة - [01:08:17](#)

المقصود تعظيم فعلا فاذا ذكر انه للمبالغة اي لتعظيم فعل من ذكرت له. نعم. احسن الله اليكم احرصوا على جمع المال وتعييده فذكره

الله به فقال الذي جمع ما له وعدده وهو للشدة ولعه بماله يحسب لجهل - [01:08:47](#)

ان ما له اخلده فابقاه في الدنيا لان الخلود فيها اقصى امانيه اذ لا يؤمن بحياة اخرى. ثم توعده الله الامر على خلاف ظنه فما ماله

بمخلده وان الله معاقبه. فقال كلا لينبذن وهو جواب قسم محذور - [01:09:07](#)

اي والله ليطرحن في الحطمة التي تحطم ما يلقي فيها وتهشم. ثم هول شأنها وعظمه في قوله كما الحطمة ثم فسرنا بقوله نار الله

الموقدة اي المسعرة المشعلة بالناس والحجارة التي من شدتها تطلع - [01:09:27](#)

على الافئدة فتنفذ من الاجساد الى القلوب فتحرقها والم حرق القلوب اشد من الم غيرها للطفها. واهلها يبوسون فيها قدايسوا من

الخروج منها لما اخبر الله عنه بقوله انها عليهم مؤصدة اي مغلقة عليهم وهم - [01:09:47](#)

فيها في عمد ممددة اي اعمدة طويلة. قوله والم حرق القلوب اشد من الم غيرها للطفها اي جعل القلب محلا لوصول العذاب اليه

للطافته. فاذا وصله العذاب كان اشد ايلاما وهو ايضا مبتدأ الفكر فيما يوجب العقوبة بما يقع فيه العبد من - [01:10:07](#)

الذنب فجعل القلب محلا للعذاب لامرين. فجعل القلب محلا للعذاب لامرين. احدهما للطافته فيكون الالم اشد للطافته فيكون الالم اشد

والاخر لان مبتدأ الارادة لان مبتدأ الارادة في مخالفة امر الله تكون من القلب. لان مبتدأ الارادة في مخالفة امر الله تكون من القلب.

01:10:37 فيعذب -

على هذا فيعذب على هذا. نعم. قلت احسن الله اليكم تفسير سورة الفيل بسم الله الرحمن الرحيم. الم ترى كيف فعل ربك باصحاب الفيل؟ الم يجعل كيدهم في تضليل وارسل عليهم طيرا ابابيل. ترميهم بحجارة من سجيل. فجعل - 01:11:17 كعصف مأكول. ذكر الله تعالى في هذه السورة خبر اصحاب الفيل وباشر بالمخاطبة تقوية له تثبتنا باظهار قدرة ربه الذي ارسله فقال الم ترى كيف فعل ربك باصحاب الفيل الم - 01:11:47

يجعل كيدهم في تضليل وهو استفهام تقريرى اي اما علمت كيف فعل ربك باصحاب الفيل الذين كادوا بيته وارادوا هدمه فجعل الله فجعل سعيهم وما دبروه من شر في تضليل وهم الحبشة الذين جاؤوا مكة غزاة مضميرين هدم الكعبة - 01:12:07 انتقاما من العرب فان ملكهم ابرأة بنى كنيسة عظيمة. سماها القليس واراد ان يصرف حج العرب اليها فجاء رجل منهم فحدث فيها تحقيرا لها ليتسامع العرب بذلك فتهون عليهم. فغضب امرأة وعزم على وعزم على غزو مكة - 01:12:27

اتى ليهدم الكعبة فجهز جيشا عظيما لا قبل للعرب به واستصحب معه الفل هدمها فلما وصلوا قرب مكة خرج اهل مكة منها خوفا على انفسهم فحبس الله الفيل وارسل عليهم طيرا ابابيل اي جماعات متتابعة متفرقة اي - 01:12:47 جماعات متتابعة متفرقة ترميهم بحجارة من سجيل. تقذفهم بحصى صغيرة من سجيل وهو الطين المتحجر فجعلهم كعصف مأكول. اي محطمين كبقايا الزرع الذي دخلته البهائم فاكلته وداسته بارجلها وطرحته على - 01:13:07

بعد ان كان اخضر يانعا. وكان هذا عام مولد وكان هذا عام مولد النبي صلى الله عليه وسلم قوله وكان هذا عام مولد النبي صلى الله عليه وسلم اي كان وقوع تلك الحادثة في العام الذي ولد فيه النبي صلى الله - 01:13:27 عليه وسلم فوقعت فيه واتفق مولد النبي صلى الله عليه وسلم فيها ليحفظ فان العرب كانت تاريخها بالحوادث. فيقولون عام الفيل او عام القحط او عام السيل. او عام هدم - 01:13:47

فيذكرون السنين بالحوادث. فوقع غزو الكعبة من الحبشة في السنة التي ولد النبي صلى الله عليه وسلم ليحفظ عام ليحفظ عام ولادته وانه ولد في تلك السنة. فكان جعل تلك - 01:14:07 الحادثة حفلا لميلاد النبي صلى الله عليه وسلم. وهذه السورة هي السورة التي ذكر فيها مولد النبي صلى الله عليه وسلم على وجه الملازمة بين حادثة الفيل ومولده صلى الله عليه وسلم. ومن طرائق الدلالات - 01:14:27

المتلازمة اعتبار المعاني التي تكون بين شيء وشيء. كما قال البخاري باب الحوض وقول الله تعالى انا الكوثر والحوض غير الكوثر عند البخاري. فالحوض حوض النبي صلى الله عليه وسلم والكوثر النهر الذي في الجنة. لكن لماذا ذكر في باب الحوض اية الكوثر - 01:14:47

لان الماء الذي في الحوض هو من نهار الكوثر كما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم. فكذلك اذا قيل ان مولد النبي صلى الله عليه وسلم مذكور في القرآن في سورة الفيل يعني لما بينهما من التلازم فانه لما وقع - 01:15:09 حادث الفيل ولد النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. احسن الله اليكم. قلت احسن الله اليكم تفسير سورة قريش الرحمن الرحيم لايلاف قريش ايلافهم رحلة الشتاء والصيف فليعبدوا ربها البيت الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف. هذه السورة مفردة في قبيلة - 01:15:28

النبي صلى الله عليه وسلم تعظيما له ولهم. والجار والمجرور في صدرها لايلاف قريش متعلق بقوله فليعبدوا ربهم هذا البيت ودخلت عليه الفاء لما في الكلام من ارادة الشر. اذ معناه ان نعم الله عليهم لا تحصى. فان لم يعبدوه لاجل ربوبيته - 01:15:58 مظهرة بنعمه فليعبدوا لاجله لا فيهم. اي ما لزموا واعتدوا مع الناس به. ثم فسر به بقوله ايلافهم رحلة الشتاء والصيف وهي رحلة

تجارة في الشتاء لليمن وفي الصيف للشام. قوله وهي رحلة تجارتهم في الشتاء لليمن - 01:16:18 في الصيف للشام لملائمة الحال للارتحال اليهما. لملائمة الحال للارتحال اليهما. فالشام كونوا في الصيف باردة. واليمن تكون في الشتاء

دافية. والمراد باليمن التي تكون دافئة اليمن الاسفل اليمن الاسفل الذي يسمى تهامة. واما اليمن الاعلى وهو الجبال وهي ناحية صنعاء فليست هي - [01:16:38](#)

في الاية ولكن المراد في الاية هي اليمن الاسفل الذي هو تهامة وهي منطقة واسعة بعضها الان في المملكة العربية السعودية وبعضها في الجمهورية العربية اليمنية. نعم. احسن الله اليكم. واخر ما امرهم باعتنائهم بما قدم فقال - [01:17:08](#)

رب هذا البيت وخصه ببروبية لفضله وشرفه ثم ابرز بعض ما طواه قبل من نعمه عليه من موجبة عبادته فقال الذي اطعمهم من جوع فرزقهم من الثمرات وهي لهم اسباب التجارات وامنهم من خوف - [01:17:28](#)

فصير بلدهم حرما امنا واعظم قدرهم عند الخلق. فلا يتعرض لهم احد بسوء لانهم جيران الكعبة المعظمة. فانت نظام سياق معانيها في وضع الكلام لتعبد قريش رب هذا البيت لما نعم عليهم في رحلة الشتاء والصيف فاطعمهم من جوع - [01:17:48](#)

وامنهم من خوف قلت ما احسن الله اليكم تفسير سورة الماعون الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع اليتيم ولا يحض على طعام المسكين. فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون. الذين هم يراؤون ويمنعون الماعون. يقول تعالى في - [01:18:08](#)

لمن ضيع حقه وحقوق عبادته ارايت الذي يكذب بالدين وهو الحساب والجزاء على الاعمال والاستفهام للتعجب من حالهم وما صلة بين الحساب والجزاء عن الاعمال ما الصلة بينهما؟ ها عبد الله؟ احسنت - [01:18:38](#)

الحساب مبتدأ والجزاء منتهى وكلاهما يدخلان في معنى الدين فيحاسب الخلق ثم يجازون وهذا نتقدم معنا في سورة الفاتحة وفي سورة التين. نعم. احسن الله اليكم. والاستفهام للتعجب من حالهم وما اورثهم تكذيبهم من - [01:18:58](#)

من سوء الصنيع فذلك الذي يدع اليتيم اي فهو ذلك الذي يدفع اليتيم بعنف وشدة ويمنعه حقه لغلظة قلبه وتكذيبه جزاء ربه. ولا يحض غيره والحظ الحث. على طعام المسكين. واحظى به انه لا يطعمه - [01:19:18](#)

لنفسه لمحبتة المال وبخله به. ثم توعده صنف من المصلين هم المنافقون فقال فويل للمصلين الذين هم صلاتهم ساهون اي لاهون. فلا يؤدنا في وقتنا ولا يقيمونها على وجهها. وفي صحيح مسلم عن اسم مالك رضي الله عنه ان - [01:19:38](#)

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تلك صلاة المنافق يجلس يرقب الشمس حتى اذا كانت بين قرني الشيطان قام فنقرها اربعا لا يذكر الله فيها الا قليلا. والسهو عن الصلاة والمستشنع المذموم. واما السهو فيها فيقع من كل احد - [01:19:58](#)

انه وارد من قلبهم لا اختيار للعبد فيه. هذا الذي ذكره المصنف يبين ان السهو المتعلق بالصلاة نوعان. ان هو المتعلق بالصلاة نوعان. احدهما السهو في الصلاة. السهو في قال وهو الذهول عن معلوم فيها. وهو الذهول عن معلوم فيها. بالزيادة او النقص او - [01:20:18](#)

الشك بالزيادة او النقص او الشك. والآخر السهو عن الصلاة وهو الغفلة عنها. وهو الغفلة عنها بعدم ادائها في وقتها. بعدم ادائها في وقتها وترك اقامتها على وجهها. وهو الغفلة عن ادائها في وقتها - [01:20:48](#)

وترك اقامتها على وجهها. والمذموم منهما هو الثاني دون الاول. والمذموم منه هما هو الثاني دون الاول لان الاول وهو السهو في الصلاة وارد يرد على القلب لا اختيار للعبد فيه - [01:21:18](#)

واما الثاني فهو الذي يفعله العبد اختيارا. والسهو عن الصلاة مركب من امرين. والسهو الصلاة مركب من امرين. احدهما ترك ادائها في وقتها. ترك ادائها في وقتها واشير اليه في الحديث بقوله يجلس يرقب الشمس واشير اليه في الحديث بقوله يجلس يرقب - [01:21:38](#)

حتى اذا كانت بين قرني شيطان. والآخر ترك اقامتها على وجهها ترك اقامتها على وجهها. واشير اليه في الحديث بقوله فنقرها اربعا لا يذكر الله فيها الا قليلا. فنقرأها اربع ليذكر الله فيها الا قليلا. ولذلك من نعم - [01:22:08](#)

الله عفو عن السهو في الصلاة. فان الله عز وجل عفا عن عبادته السهو هو الذي يقع منه واما السهو عن الصلاة فهو المذموم المستشنع المستبشع وهو صفة المنافقين. نعم. احسن الله اليك - [01:22:38](#)

ثم وصفهم بالرياء والحرص على الدنيا فقال الذين هم يراؤون فيظهرون اعمالهم الصالحات ليراها الناس ويحمدون عليها ويمنعون الماعون اي يمنعون الناس منافع ما عندهم كالزكاة وما لا تضر اعارته مما يستعان به على عمل البيت من الهة - [01:22:58](#)



ومن القدر والدلو وما جرت العادة ببذله. لشدة حرصهم على الدنيا وشحهم بها. فلا هم احسنوا عبادة ربهم ولا هم احسن معاملة خلقه.

قوله فيظهرون اعمالهم الصالحة ليراها الناس فيحمدوهم عليها يتضمن - [01:23:18](#)

تفسير الرياء فان الرياء هو اظهار العبد عمله. ليراه الناس فيحمدوه عليه هو اظهار العبد عمله. يراه الناس فيحمدوه عليه. فهذا يسمى رياء. ما الفرق بينه وبين التسميع؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم قال من رأى رأى رأى الله به. ومن سمع - [01:23:38](#)

سمع الله به يعني الته العين بالبصر والتسميع الته السمع بالاذن فهما يشتركان في حقيقةتهما ويفترقان في التهما فكلاهما اظهار العبد عمله ليحمده الناس لكن ان كان الاظهار بما يرى هذا عد رياء واذا كان بما يسمع عد تسميعا ولذلك لا - [01:24:08](#)

تسمية عرض المحفوظ تسمية بوجهين احدهما ان التسمية مذموم شرعا. والآخر ان التسميع لا يصح في اللغة بهذا المعنى. وانما يسمى اسماعا هذا يسمى اسماعيل واولى منه ان يسمى عرضا. فيقول الانسان انا عندي عرض محفوظ عندي اسماع محفوظ هذا صحيح في اللغة. واما - [01:24:48](#)

لا يصح لغة واسم يقع عليه الدم في المعنى الذي ذكرناه. نعم. احسن الله اليكم. قلتم احسن الله اليكم تفسير سورة الكوثر بسم الله الرحمن الرحيم. انا اعطيناك الكوثر. فصل لربك وانحر. ان شائك هو الاب - [01:25:11](#)

امتن الله عز وجل على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم فقال له انا اعطيناك الكوثر وهو نهر في الجنة ومنه يشهب ميزابان يصبان في حوض النبي صلى الله عليه وسلم في عرصات يوم القيامة. ومنه يشكو من زابان يصبان في - [01:25:31](#)

النبي صلى الله عليه وسلم في عرصات يوم القيامة ثبت هذا في صحيح مسلم. ثبت هذا في صحيح مسلم والشخب الجري بشدة وانحباس والشخب الجري بشدة وانحباس. ولذلك يقال في - [01:25:51](#)

وصف الحليب وهو يخرج من ضرع الدابة يقال يشطب يعني يخرج يخرج بانحباس وشدة اذا قبض عليه فيخرج من مندفع. وقوله ميزابان الميزاب قطعة من حديد او غيره توضع في اعالي البيوت ليخرج منها الماء المجتمع. وهو الذي يسمى عندنا مرزاب او مرزام

او ميزاب - [01:26:11](#)

المقصود به الالة التي توضع قطعة من حديد او غيره او بلاستيك ليخرج الماء منها. نعم. وفي صحيح مسلم عرصات ايش معنى

عرصات؟ متسعة وين مرت علينا هذي؟ في كتاب درسناه في هذا - [01:26:41](#)

البرنامج ها الواسطية في اي موضع؟ اي هذا العلم لازم هذي تحفظون يعني كم ذكرت مرة ووين ذكرت؟ لان هذا هو العلم اللي ينفع. لا تنشغلون بتكثير الكتب. انشغلوا الكتب التي هي الاصول كرروها مع التوفيق يستفيد الانسان. اما تكثير الكتب ما تستفيد منه. واحد

يقول انا قرئت مئة كتاب مئتين كتاب ثلاثين - [01:27:01](#)

الكتاب اذا نفضته ما يطلع معك شيء. لكن الذي قرأ هذه المتون وعرفها وضبطها. تستقر عنده المعلومات. فالعرصات مرت علينا في

قضية في مقامين. نعم. ايش؟ عند رؤية المؤمنين ربهم والآخر - [01:27:31](#)

احسن الله اليك عند ذكر الحب. عند ذكر الحوض احسنت. نعم. احسن الله اليكم. وفي صحيح مسلم عن انس رضي الله عنه انه قال

بين رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم بين اظهرا اذ اغفى اغفاة ثم رفع رأسه متبسما فقلنا - [01:27:51](#)

ما اضحكك يا رسول الله؟ قال انزلت علي انفا سورة فقراً باسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر ان شائك هو

الابتر. ثم قال اتدرون ما الكوثر؟ فقلنا الله ورسوله اعلم. قال - [01:28:11](#)

فانه نهر وعدني ربي عز وجل. عليه خير كثير هو حوض ترد عليه امتي يوم القيامة انية عدد النجوم اختلج العبد منهم فيقول ربي

انه من امتي فيقول ما تدري ما احدثت بعدك. ذكر المصنف وفقه الله ان الكوثر - [01:28:31](#)

نهر في الجنة وساق حديثا يبين ذلك. وتفسير الكوثر بانه النهر في الجنة اصح من قول من المفسرين انه خير كثير. لماذا اصح؟ هذا

نفس الدهر. يعني بعض الاخوان يقول اذا فسرنا العصر بان الدهر اندرج فيه - [01:28:51](#)

عصر وقت العصر الذي هو اخر النهار فنحن نقول لا القاعدة التي ذكرناها كذلك يقولون الكوثر الخير الكثير ويندرج فيه النهر فنحن

نقول لا الكوثر هو نهر في الجنة لماذا؟ نعم. والدليل - [01:29:11](#)

فيعم ايش؟ تكملة الاية قال عطاء حسابا يدل على ان الخير الكثير يكون في الجنة لكل احد. قال تعالى عطاء غير محدود يعني غير مقطوع. في آيات اخر تدل على ان الخير الكثير حظ لكل من دخل الجنة. والآخر - [01:29:31](#)

هاي تركي يحتاج بس ما جا الكوثر الا في هذا في الاحاديث النبوية وفي الايات ما جاء الا على معنى النهر ما جاء غيره او في الاحاديث هذه ها النبي صلى الله عليه وسلم. احسنت. نقول هو النهر لامرين. هو النهر لامرين. احدهما ان الخير الكثير - [01:29:51](#) في الجنة حض كل من دخلها. ان الخير الكثير في الجنة حظ كل من دخلها حظ كل من دخلها. ولا يختص النبي صلى الله عليه وسلم والآخر ان تفسيره بالنهر ابلغ في مشهد الامتنان عن النبي - [01:30:21](#)

الله عليه وسلم ابلغ في مشهد الامتنان يعني الانعام ان الله اظهر انعامه الجليل عن النبي صلى الله عليه وسلم بان خص بهذا النهر. فلهذين الامرين تفسيره بانه النهر اصح من تفسيره بانه الخير الكثير. وهو اختيار الجماعة من - [01:30:41](#)

المحققين كابن تيمية الحفيد ومحمد بن علي الشوكاني. نعم. احسن الله اليكم. ولما ذكر منته عليه امره فقال فصل لربك وانحر. اي اخلص صلاتك كلها لربك واجعل ذبحك له وعلى اسمه وحده. وخص - [01:31:01](#)

من عبادتين بالذكر لفضلهما فالصلاة تتضمن خضوع القلب والجوارح لله. والنحو يتضمن التقرب اليه بسفك الدم من محائر المشتمل على سماحة النفس بالمال. ثم ذكر من منته عليه ايضا خسار شأنه فقال ان شأنك اي مبغضك هو - [01:31:21](#)

المقطوع من كل خير. وروى النسائي في السنن الكبرى عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال لما قدم كعب بن الاشرف مكة قالت له قريش انت خير اهل المدينة وسيدهم؟ قال نعم قالوا ولا ترى الى هذا المنتبر من قومه يزعم انه خير - [01:31:41](#)

انا ونحن يعني اهل الحجيج واهل السدانة. قال انتم خير منه فنزلت ان شأنك هو الابتر ونزلت الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبة والطاغوت الى قوله فلن تجد له نصيرا - [01:32:01](#)

نادوا صحيح قلتم احسن الله اليكم تفسير سورة الكافرون بسم الله الرحمن الرحيم قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا انتم عابدون ما اعبد ولا انا عابد ما عبدتم - [01:32:21](#)

ولا انتم عابدون ما اعبد لكم دينكم ولي دين. امر الله رسوله صلى الله عليه وسلم في هذه سورة ان يبلغ الكافرين امرا عظيما فقال قل يا ايها الكافرون الباقون على كفركم لا اعبد ما تعبدون من - [01:32:41](#)

الالهة بالمستقبل كما اني لا اعبد الان. ثم اخبر عن حالهم فقال ولا انتم عابدون ما اعبد. وهو الله المستعان وحده للعبادة فعبادتكم اياه وانتم تشركون به لا تسمى عبادة. ثم كرر براءته من الهتهم فقال ولا - [01:33:01](#)

انا عابد ما عبدتم للدلالة على الثبات وتينيسهم من عبادته لها. واخبر عن تحقق تكليهم فقال ولا ها انتم عابدون ما اعبد. للدلالة على ان ذلك صار وصفا لازما لهم انهم لا يؤمنون. في هذه الايات - [01:33:21](#)

كيف اقبل الله عن عبادة الكافرين؟ باي اية؟ قال ولا انتم عابدون ما اعبدون ثم كررها قال ولا انتم عابدون ما اعبد. لكن لما اخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم بكم نوع اخضر؟ بنوعين لا اعبد ما تعبدون - [01:33:41](#)

ولا انا عابد ما عبدت. فاخبر عنه صلى الله عليه وسلم بالفعل لا اعبد. واخبر عنه باسم الفاعل ولا انا عابد لكن المشركين اخبر عنهم باسم الفاعل ولا انتم عابدون. لماذا؟ للمبالغة في نفي عبادته صلى الله - [01:34:01](#)

عليه وسلم تلك الالهة الباطلة حالا او مستقبلا. فلأكد قطع رجائهم في ان النبي صلى الله عليه وسلم يتحول عن دينهم وقع الخطاب على تلك الصورة. نعم شو الفرق بين الاضافتين؟ لكم دينكم ولي دين - [01:34:21](#)

النبي عليه الصلاة والسلام يعني قوله تعالى لكم دينكم الذي رضيتموه انتم. اما دين النبي صلى الله عليه وسلم من رضيه؟ هو يهودي ربي. فدين اهل الشرك تاج الاهواء واما دين الرسول صلى الله عليه وسلم فهو امر رب الارض والسماء. نعم. قلتم احسن الله اليكم

تفسير - [01:34:51](#)

سورة النصر في دين الله افواجا. فسبح بحمد ربك واستغفره. انه كان توابا. تضمنت هذه سورة بشارة لرسول الله صلى الله عليه وسلم واشارة عند حصولها وامرا. فالبشارة هي البشارة بنصر الله له - [01:35:21](#)

على الكافرين ووقوع فتح مكة ودخول الناس في دين الله أفواجا. اي جماعات تلو جماعات وذلك في قوله جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا. واما الاشارة والامر فهي الاشارة الى دنو جليس - [01:35:51](#) صلى الله عليه وسلم وذلك في قوله فسبح بحمد ربك واستغفره فان عمره صلى الله عليه وسلم عمر فاضل اقسم الله به والامور الفاضلة تختتم بالاستغفار كالصلاة والحج. فامر فامر الله رسوله صلى الله عليه - [01:36:11](#) من يسبحهما بحمده ويستغفره في شهره في اشارة الى انقضاء عمره ليتهيأ للقاء ربه انه وكان توابا يوفق الخلق للتوبة واقبالها منهم. فكان صلى الله عليه وسلم يتأول القرآن ويكثر ان يقول في ركوعه وسجوده - [01:36:31](#) سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي متفق عليه. قوله في تفسير التواب يوفق الخلق للتوبة ويقبلها منهم فيه ان توبة الله على عباده تتضمن امرين فيه ان توبة الله على عباده - [01:36:51](#) تتضمن امرين احدهما توفيق الله لهم الى حصول التوبة منهم. توفيق الله لهم الى طول التوبة منهم. والآخر قبولها منهم. والآخر قبولها منه قم بعد فعلهم اياه. قبولها منهم بعد فعلهم اياها. فيسر الله لهم طريق التوبة ثم يتقبل الله عز وجل توبته - [01:37:11](#) فهذا كان سبحانه وتعالى توابا. احسن الله اليكم. قلت ما احسن الله اليكم تفسير سورة المساء بسم الله الرحمن الرحيم تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ما له - [01:37:41](#) وما كسب. سيصلى نارا ذات لهب. وامراته حمالة الحطب. في جيدها ابل من مسد. اخرج البخاري ومسلم. عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين صعد النبي صلى الله عليه وسلم عن الصفاء فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبتون قريش حتى اجتمعوا - [01:38:01](#) فجاء للرجل اذا لم يستطع ان يخرج ارسل رسولا لينظر معه فجابوا لهب وقريش فقال ارايتكم لو اخبرتكم ان خيلا بالوادي تريد ان تغير عليكم ما كنتم مصدقين. قالوا نعم. ما جربنا عليك الا صدقا. قال فاني نذير لكم بين يدي - [01:38:31](#) عذاب شديد. فقال ابو لهب تبا لك سائر اليوم. ارهذا جمعتنا فنزلت؟ تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب. وابو لهب من اعمال النبي صلى الله عليه وسلم - [01:38:51](#) كالعداوة ولا نية له فهلك بذلك. واخبر الله عنه عن امراته في هذه السورة فقال تبت يدا ابي لهب اي خسرت وتب فلم يربح والجملة الاولى دعاء عليه والثانية خبر عنه وما اغنى عنه ما له وما كسب وكسبه - [01:39:11](#) فلن يرد عنه ماله وولده شيئا من عذاب الله اذا نزل به. وقد توعد الله بقوله سيصلى نارا ذات الاب اليس يدخل نارا عظيمة تتوقد فيصلاها وامراته حمالة الحطب وهي ام جميله التي كانت تحمل - [01:39:31](#) صان الشجر الكبيرة ذات الشوك. فتلقاها في طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية له يا حبرا من مسد لقوله مخبرا في جيدها حبل من مسد. والمسد الليف الشديد الخشونة اذا فتن - [01:39:51](#) ووجودي لك ضفائر الشعر. وكان نزول هذه السورة قبل موت يبي لهب وامراته. واخبر الله انهما سيعذبان في النار فلن يسلما فوقع الامر كما اخبر الله سبحانه وتعالى. هذه السورة فيها بيان عقوبة رجل - [01:40:11](#) امرأة فاما الرجل فوقع تسميته مذكورا بكنيته بقوله تعالى تبت يدا ابي لهب وتب. واما المرأة يصرع بها وقيل امراته حمالة الحطب. طيب لماذا صرح بالرجل ولم يصرح بالمرأة؟ ولما صرح بالرجل - [01:40:31](#) قيل ايش؟ ابي لهب والكنية عند العرب ليش؟ للتعظيم ام للتحقير؟ للتعظيم فذكره الله عز وجل بها لماذا؟ سمعي احسنت. احسنت. طيب باقي شيء في اسمه؟ نعم ايه هو قاله مناسب للعذاب اما تسمية الرجل فلأمرين احدهما لما - [01:40:51](#) في كنيته من ذكر اللهب المناسب للعداء. بما في كنيته من ذكر اللهب المناسب للعداء. والآخر ان ذكر بكنيته المعظمة ابلغ في اذلاله ان ذكره بكنيته المعظمة ابلغ في اذلاله. قال تعالى - [01:41:31](#) ذق انك انت العزيز الكريم. ذق انك انت العزيز الكريم. في مقام ايش؟ مقام العذاب. قال له ذق وصفه بالعزة والكرم للمبالغة في اهانتة واذلاله. فذكر ابو لهب بكنيته للمبالغة في اهانة واذلاله. وصرح بالكنية لما - [01:41:51](#)

من الإشارة الى العذاب. واما امرأته فطوي ذكرها لانها تسمى ام جميل واسمها كنيتهما وهذا الاسم غير مناسب لمقام العذاب. فطوى الله عز وجل ذكرها - [01:42:11](#)

نعم. احسن الله اليكم. قلت ما احسن الله اليكم تفسير سورة الاخلاص؟ عن ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ايعجز احدكم ان يقرأ في ليلة ثلث القرآن؟ قالوا وكيف يقرأ ثلث القرآن؟ قال قل هو الله احد تعدل - [01:42:31](#)

ثلث القرآن رواه مسلم. وعن ابي بن كعب رضي الله عنه ان المشركين قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم انسب لنا فانزل الله قل هو الله احد الله الصمد. رواه الترمذي وغيره وهو حديث حسن. المصنف وفقه الله في - [01:42:51](#)

فضل هذه السورة حديثين وفي الاول منهما ان سورة الاخلاص ثلث القرآن واحسن ما قيل في معنى ان القرآن ثلاثة اتلاف ان القرآن ثلاثة اتلاف. فالاول ثلث في الخبر عن الخالق. ثلث في الخبر عن الخالق. والثاني ثلث في الخبر عن المخلوق - [01:43:11](#)

مخلوق ثلث في الخبر عن المخلوق. والثالث ثلث في الخبر عن حق الخالق على مخلوق ثلث في الخبر عن حق الخالق على المخلوق. وسورة الاخلاص تتعلق باي ثلث؟ بالثلث الاول وسورة الاخلاص تتعلق بالثلث الاول فهي خبر عن - [01:43:41](#)

للخالق سبحانه وتعالى. اختاره ابن تيمية الحفيد وتلميذه ابن القيم. نعم. احسن الله اليكم بسم الله الرحمن الرحيم. قل هو الله احد الله الصمد. لم يلد ولم يولد. ولم يكن - [01:44:12](#)

كن له كفوا احد. لما كان الدين مبني على الاخلاص اخلص الله هذه السورة لنفسه امرا رسوله صلى الله عليه وسلم ان يبلغ عنه فقال له قل هو الله احد اي قل ايها الرسول مبلغا ان الله هو الاحد منفرد بالكمال المتفرد بالالوهية والروحانية - [01:44:32](#)

والاسماء والصفات فلا يشاركون فيها احد. وانه هو الله الصمد اي السيد الكامل المقصود في قضاء الحوائج فالخلق مفتقرون اليه وهو مستغن عنهم. ومن كماله لم يلد ولم يولد. فليس له ولد ولا والد. ولم يكن له - [01:44:52](#)

كفوا احد فلا يكافى احد في ذات ولا في اسمائه ولا في صفاته ولا في افعاله تبارك وتعالى. قوله وانه هو الله الصمد اي السيد الكامل المقصود في قضاء الحوائج تفيد ان صمدانية الله تجمع امرين - [01:45:12](#)

وما دانية الله تجمع امرين. احدهما سُودده في نفسه. سُودده في نفسه يعني سيادته وكماله سُودده في نفسه يعني سيادته وكماله فهو سيد كامل. والآخر توجه الخلق اليه. توجه الخلق اليه. وقصدهم في حوائجهم. وقصدهم في حوائج - [01:45:32](#)

وقصده في حوائجهم توجه الخلق اليه وقصده في حوائجهم. فهو سبحانه وتعالى صمد انه كامل يقصده الخلق في حوائجهم. فهو سبحانه صمد لانه كامل يقصده الخلق في حوائجهم. نعم احسن الله اليكم قلتم احسن الله اليكم تفسير سورة الفلق عن عقبة ابن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:46:02](#)

الم ترى آيات انزلت الليلة لم يرى مثلهن قط قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس رواه مسلم ومعنى لم يرى مثلهن قط في الاستعاذة بهن وكان الرسول صلى الله عليه وسلم اذا والى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث - [01:46:32](#)

بالاخلاص والمعوذتين ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك كثرات مرات رواه البخاري وكان صلى الله عليه وسلم اذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث ويمسح بيده واذا مرض احد من - [01:46:52](#)

متفق عليه. ذكر المصنف وفقه الله احاديث في فضل سورة الفلق والناس جاءت تسمية السورتين في احدها بالمعوذتين في قوله في الحديث الثاني ثم نفث فيهما بالاخلاص المعوذتين وجاءت تسميتهما في الحديث الثالث بالمعوذات. فمرة ثنيت ومرة - [01:47:12](#)

جمعت ايهما الصواب؟ ها فيصل كلاهما صواب احسنت كلاهما صواب لانهما عن النبي صلى الله عليه وسلم لكن ما وجه التثنية ووجه الجمع؟ ما الجواب؟ نعم بحيث انها كأنها جمعت جميع المعوذات يعني ها ابو عبد العزيز - [01:47:42](#)

السورتين فهما معوذتان باعتبار كونهما سورتين والجمع احسنت والجمع باعتبار امرين احدهما باعتبار الايات باعتبار الافراد المتعوز منها. احدهما باعتبار الايات في معوذات اية واية واية واية معوذات والآخر باعتبار الافراد المتعوز منها. فهي احاطت باصول ما يتعوز - [01:48:12](#)

بالله عز وجل منه. وقوله في ثالثها وينفث المراد بالنفث ايش؟ ها؟ نعم. ايه نفخ مصحوب اللطيفة يعني يكون هواء ومعه ضيق هذا

يسمى نفثا فان كان هواء فقط سمي نفخا. نعم - [01:48:52](#)

مش وقوله لم يرى مثلهن قط احسنت اي في الاستعاذة بهن فاكمل ما يتعوذ به هو سورة الفلق والناس الانسان اذا خاف شر يقرأ الفلق والناس هذا اكمل من اي استعاذة. نعم. احسن الله اليكم - [01:49:21](#)

الرحيم من شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد اذا حسد. امر الله الرسول صلى الله عليه وسلم في سورة يقول مبلغا وامره في سورة الفلق والناس ان يقول متعوذا فقال له هنا قل اعوذ اي الجأ واعتصم برب - [01:49:45](#)

وهو الصبح من شر ما خلق. الله من المخلوقات وورد به بعضها وهو كل مخلوق فيه شر. قوله هو كل مخلوق فيه شر. اشارة الى ان العموم في قوله تعالى من شر ما خلق دخله التخصيص. فاذا - [01:50:15](#)

قلنا من شر ما خلق يعني من شر كل خلق. لكن المراد بالاية من شر المخلوق الذي فيه شر. لان هناك مخلوقات فيها مثل ايش؟ مثل الملائكة مثل الجنة مثل العرش الالهي والكرسي الالهي هذه لا شر فيها فيكون المقصود الاستعاذة - [01:50:35](#)

من كل مخلوق فيه شر. نعم. ثم ذكر بعض افراد المخلوقات مشتملة على شر فقال ومن شر غاسق اذا وقب. وهو الليل اذا استحکم ظلامه لما فيه من من انتشار الارواح الشريرة - [01:50:55](#)

الحيوانات المؤذية وعند الترمذي بسند حسن عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم نظر الى القمر فقال استعيزي بالله من شر هذا فان هذا هو الغاسق اذا فجعل القمر علامة له. يعني قوله صلى الله عليه وسلم - [01:51:15](#)

لما نظر الى القمر يا عائشة استعيزي بالله من شر هذا فان هذا هو الغاصب اذا وقب يريد بهذا ايش؟ الليل اذا وقب يعني اذا دخل وجعل القمر علامة لليل لان القمر لا يوجد الا في في الليل فليس المقصود جرم - [01:51:35](#)

وان المقصود الظرف الذي احتواه وهو الليل. لماذا يستعاذ منه لماذا يشتعل من الليل؟ نعم. القوارش هذي جمع خلص ولا ايش؟ ها يا هذال؟ خروج الجواب الشديد لامرين احدهما انه محل انتشار الارواح الشريرة محل انتشار الارواح - [01:51:55](#)

الشريرة والدليل الامر بامساك الصبيان عند فحمة العشاء يعني بعد المغرب لان الشياطين تنتشر فهو محل للارواح الخبيثة والآخر انه محل لافعال الشر انه محل لافعال الشر فان اهل الشر يستخفون ظلمة الليل فيفعلون - [01:52:32](#)

كالسرقة والقتل وغيرها فافعال الشر في في الليل اكثر من كونها تكون في النهار. نعم ولذلك جاء الامر والاحت على قراءة اخر ايتين من سورة البقرة لماذا؟ لان من بهما في ليلة كفتاه يعني كفتاه كلما يحتاج الكفاية منه ومن اعظمه الشرور التي تتخوف. نعم -

[01:52:52](#)

السلام عليكم. ومن شر النفاثات في العقد. وهي الانفس السواحر من الرجال والنساء اللواتي يستعين على سحرهن بالنفخ في معاريق اللطيفة بالعقد المشدودة عليه سواء كانت او نفس الى محسوده استعاذ منه اذا ثار حسده وبرز. وهو من يكره وصول النعمة الى محسوده. فيه بيان حقيقة الحسد - [01:53:22](#)

لا الحسد هو كراهية وصول النعمة كراهية العبد وصول النعمة الى غيره. كراهية العبد اصول النعمة الى غيره ولو لم يتمنى زوالها.

فتمني الزوال اشد حسد اشد لكن حقيقة الحسد هو كراهية العبد وصول النعمة الى غيره. اختار - [01:54:02](#)

ابن تيمية الحبيب نعم احسن الله اليكم وقد تضمنت هذه السورة الاستعاذة من انواع الشرور عموما ومن اصولها خصوصا قلت ما احسن الله اليكم تفسير سورة الناس ملك الناس الى الناس من شر الوسواس الخناس. الذي يوسوس في صدور - [01:54:22](#)

الناس من الجنة والناس. مستهل هذه السورة كسابقتها فان الله امر رسوله صلى الله عليه وسلم يقول متعوذا فقال له قل اعوذ ايج واعتصم برب الناس وهو سيدهم المالك المصلح لهم ملك الناس - [01:54:52](#)

ومن ربوبيته لكن مفرد لجلالة موقعه. يعني يعني الملك من ربوبية الله. لماذا افرد؟ لجلالته. ولذلك ذكرت لكم ان افعال الربوبية التي يكثر دورانها في القرآن كم؟ اربعة هي الملك والخلق والرزق - [01:55:12](#)

والتدبير نعم الناس معبوده بحق من شر الوسواس الخناس وهو الذي يوسوس في صدور الناس لهم الشر ويقوي ارادتهم له. ويقبح لهم الخير ويثبتهم عنه. فاذا استعاذ منه العبد تأخر واندفع عنه. فالخناس - [01:55:32](#)



والمتأخر المندفع اذا ذكر العبد ربه واستعاذ به في دفعه ومحل وسوسته صدور الخلق من الجنة والناس فيحسن لهم الشر ويقوي ارادتهم له ويقبح لهم الخير ويثبتهم عنه. تفسير للوسوسة. فالوسوسة تحسين الشر - [01:56:02](#)

وتقوية ارادته وتقبيح الخير والتثبيت عنه. فالوسوسة تحسين الشر وتقوية ارادته وتقبيح الخير والتثبيت عنه. وقوله ومحل وسوسته صدور الخلق من الجنة والناس يعني ان الاية الاخيرة متعلقة بذكر الموسوس فيه. متعلقة بذكر الموسوس فيه لا بذكر الموسوس - [01:56:22](#)

فالموسوس فيه هو الصدور من الجن والانس. فالشيطان يوسوس في صدور الجن والانس. وليس المقصود ذكر الموسوس لان الناس يعني الانس من الناس لا يوسوسون. وانما يوشوشون لان الوسوسة القاء خفي باطن. والوشوشة القاء ظاهر. فالشر يقع بالوسوسة - [01:56:52](#)

فالوسوسة لشياطين الجن. والوشوشة لشياطين الانس. فالوسوسة لشياطين الجن. والوشوشة لشياطين الانس. فالوشوشة والوسوسة يشتركان في ايش؟ في حقيقتهما. ان حقيقتهما هي تحسين الشر وتقوية ارادته وتقبيح الخير والتطبيق عنه. وفي التهما تكون الوسوسة خاصة - [01:57:22](#)

شياطين الجن فهي القاء خفي باطن واما الوشوشة فهي لشياطين الانس فهي القاء ظاهر يكون بخفاء هم يشتركان في الخفاء فهو يوحى في اذن احد من الخلق ويلقى اليه الشر. وسبحان الله من ذلة الشر انه لا يجهر به - [01:57:52](#)

والجهر بالشر شر الشر. الجهر بالشر شر الشر ولذلك يعفى بهذه الامة عن كل احد الا المجاهرين لان هذا شر الشرط والاصل في الشرع ان يكون مخفى لانه مستقبح مستبدل في الشرع وفي العرف عند اصحاب الخلق - [01:58:12](#)

القويم فهم يستقبحون الشر على اختلاف صنوفهم. نعم. تم الكتاب بعون الله وحسن توفيقه على يد جمعه لنفسه ولمن شاء الله من خلقه صالح بن صالح بن عبد الله بن حمد العصيمي غفر الله له ولوالديه ولمشايقه وللمسلمين في - [01:58:32](#)

من شوال سنة ثلاثين بعد الاربعة مئة والالف بمدينة الرياض حفظها الله دارا للاسلام والسنة بهذا نكون قد فرغنا بحمد الله من هذا

الكتاب وهذا الكتاب له صنم يعني اخ موجود عندهم في اخر المجموع اسمه معاني الفاتحة وقصار المفصل - [01:58:52](#)

هو كالمخلص لهذا التفسير. هذا جعل للفهم وذاك جعل للحفظ. فالذي يريد يحفظ يحفظ معاني الفاتحة القرآن المفصل. المذكور في اخر الكتاب وسنقرأه ان شاء في موضع اخر اكتبوا طبقة السماع سمع علي جميعا لمن سمع الجميع وبعض لمن فاته شيء تفسير الفاتحة - [01:59:12](#)

المفصل بقراءة غيره صاحبنا فلان ابن فلان الفلاني. فتم له ذلك في مجلسين تم له ذلك مجلسين بالميعاد المثبت في محله من نسخته واجزت له روايته عني اجازة خاصة معين لمعين في - [01:59:32](#)

رب العالمين صحيح ذلك كتبه صالح بن عبد الله بن حمد العصيمي ليلتان واضربوا على كلمة يوم ليلة الاربعة كم التاريخ غدا الثاني والعشرون من شهر ربيع الاخر سنة ست وثلاثين بعد الاربعة مئة والالف في جامع - [01:59:52](#)

الشيخ ابن عقيل رحمه الله بمدينة الرياض. ان شاء الله تعالى الدرس المقبل اي كتاب؟ كتاب التوحيد طيب وبعده الاختبار. لان بعض الاخوان يرسلوا استجداءات يقولون يعني نسينا نحن ما درينا. لانه صار عندنا انقطاع - [02:00:12](#)

فنعم انقطعنا الدرس الماظمي لعارض في الاختبار ان شا الله اللي كان مقرب وكان مقرر الاسبوع الماظمي فالاسبوع القادم ان شا الله اختبار في ايش؟ في اي كتاب فضل الاسلام والقواعد الاربعة ان شاء الله تعالى وبعده نكمل ان شاء الله الاختبارات. وفق الله الجميع والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين - [02:00:32](#)